مؤسسة الدراسات الفلسطينية
(مؤسسة عربية مستقلة تأسست سنة ١٩٦٣)

غاية المؤسسة البحث العلمي حول مختلف جوانب القضية الفلسطينية والصراع العربي ـ الصهيوني.
وليس للمؤسسة أية ارتباط حكومي أو تنظيمي. وهي لا تتوخى الربح التجاري.

 # 1

الحرب الإسرائيلية على لبنان

ملخص يومي من المصادر العبرية

(محدود التوزيع)

2006/7/24

1– أخبار وتصريحات مختارة .... (ص 2– 4)
2– مقتطفات من تحليلات المعلقين السياسيين والعسكريين ..... (ص 5– 8)

بيروت ـ لبنان، شارع أنيس نصولي، فردان، ص.ب. ٧١٦٤ ـ ١١، الرمز البريدي: ١١٠٧ ٢٢٣٠، تلفون: ٠١/٨٠٤٩٥٩، فاكس: ٠١/٨١٤١٩٣
تلفون/فاكس: ٠١/٨٦٨٣٨٧، e-mail: ipsbrt@palestine-studies.org
http://www.palestine-studies.org

من المصادر الإسرائيلية
أخبار وتصريحات مختارة

"هآرتس"، 2006/7/23

صرح وزير الدفاع عمير بيرتس يوم الأحد 7/23 بما يلي:
"بسبب ضعف الجيش اللبناني، نؤيد نشر قوة في جنوب لبنان متعددة الجنسيات تتمتع بسلطة واسعة". وقال بيرتس أن القوة ستكون من حلف الأطلسي وأنها أيضاً ستعمل على منع تهريب الأسلحة من سورية إلى لبنان. وأضاف بيرتس أنه لا توجد نية لدى إسرائيل، للدخول في حرب مع سورية.

"هآرتس"، 2006/7/23

قال رئيس الأركان دان حلوتس أن الجيش يحتاج إلى أسابيع لإنجاز أهداف العملية.
"نحن نحتاج إلى الوقت. لا أريد أن أحدد تاريخاً، ولكننا نريد أن نقصر زمن العملية ومع ذلك ننجز أهدافنا".

واعترف حلوتس أن الجيش الإسرائيلي لن يستطيع "إيقاف إطلاق الصواريخ تماماً. سيكون هناك إرهابي يطلق صاروخاً. ولكن أعتقد أننا سنتمكن من إبعادهم إلى الشمال وخفض دقة نيرانهم. أن الطرف الآخر يجب أن يتوصل إلى النتيجة لأن الثمن الذي يدفعه مقابل الاستمرار في إطلاق النار لا يمكن احتماله".

"يديعوت أحرونوت"، 2006/7/23

شدد رئيس الحكومة إيهود أولمرت في جلسة الحكومة يوم الأحد على أن "جيش الدفاع لديه كل الوقت والمرونة لتنفيذ مهمته. إن عمليات الجيش يجري تنفيذها من دون أية قيود".

"إننا نقدم أقصى دعمنا للجيش. لديه حرية العمل الضرورية. حتى في خضم عملية سياسية لن تتعطل قوتنا النارية".

"يديعوت أحرونوت"، 2006/7/23

قال وزير الدفاع عمير بيرتس [في جلسة الحكومة يوم الأحد] إن العمليات الأرضية في لبنان متركزة على اشتباكات محدودة ولا تشكل اجتياحاً للبنان. "إن الإنجازات بدأت تؤثر سلباً على حزب الله ولكن الجهود الدبلوماسية يجب تشجيعها جنباً إلى جنب مع العمليات [العسكرية] لإنجاز المهمة".

"هآرتس"، 2006/7/24، الساعة 03: 45

قال رئيس الحكومة إيهود أولمرت أمس في لقاء مع وزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير أن إسرائيل ستوافق على دراسة مرابطة قوة تابعة لدول الاتحاد الأوروبي في لبنان. مع ذلك اشترط أولمرت أن يشمل الانتداب الذي سيمنح لهذه القوة السيطرة على المعابر بين سورية ولبنان، الانتشار في جنوب لبنان، وتقديم المساعدة للجيش اللبناني. وذكر أولمرت أن هناك شرطاً ضرورياً آخر وهو أنه سيكون على هذه القوة تطبيق القرار 1559.

وأمس الأول أعربت جهات سياسية عليا عن تقديرات مؤداها أن الولايات المتحدة ستمنح إسرائيل وقتاً لاستكمال الحملة ضد حزب الله، على الأقل حتى يوم الأحد القادم.

"هآرتس"، 2006/7/24، الساعة 01: 28

قال نائب رئيس الأركان موشيه كايلنسكي في جلسة الحكومة الإسرائيلية يوم الأحد أنه على الرغم من استمرار محاولات تهريب الأسلحة من سورية إلى لبنان فإن الجيش الإسرائيلي لا يقترب من الحدود مع سورية مخافة إشعال الجبهة بكاملها.

"يديعوت أحرونوت"، 2006/7/24، الساعة 44" 00

صرح سفير إسرائيل لدى الولايات المتحدة داني أيالون لصحيفة يديعوت أحرونوت: " لا توجد علينا أية قيود لجهة الوقت أو نوع العمليات العسكرية التي نقوم بها. لدينا وقت غير محدود لتحقيق النتائج. طالما لم تقع إصابات ضخمة بالسكان أو تدمير بنى تحتية أو حادثة ميدانية خطيرة من نوع كفر قانا، لن يكون علينا أي قيد فيما يتعلق بالوقت أو النشاطات العسكرية".

"هآرتس"، 2006/7/23

أعربت الصحيفة عن تقديرات مؤداها أن باستطاعة حزب الله خوض معارك صغيرة ضد الجيش الإسرائيلي وإلحاق خسائر به وتأخيره، لكن ليس كبح تقدمه. وذكرت أن من المفترض أن يتسع نطاق العملية الأرضية خلال الأيام القادمة. وسوف تشمل، بالإضافة إلى اجتياح قرى والقيام بعمليات تمشيط بحثاً عن أسلحة في المنازل، الاستيلاء على تلال تسيطر على عدد من النقاط الاستراتيجية في المنطقة. والغاية من ذلك هي عرقلة نشاط خلايا إطلاق صواريخ الكاتيوشا من المناطق المجاورة للحدود. وسيمكّن الاستيلاء على خط التلال من السيطرة على النيران ومراقبة قرى أبعد يتم منها إطلاق الصواريخ المضادة للدبابات على القوات الإسرائيلية وصواريخ الكاتيوشا على الشمال. ولا تؤدي الاشتباكات مع حزب الله إلى الحد من إطلاق الصواريخ، لكنه يبدو أن العمليات الأرضية والجوية تعرقل دقة القصف.

من الصحافة الإسرائيلية
مقتطفات من تحليلات المعلقين السياسيين والعسكريين

زئيف شيف (خبير عسكري)
"هآرتس"، 2006/7/23

العلاقات مع طهران – خط إمدادات حزب الله

منذ أن بدأ القتال وإيران ترسل صواريخ وذخائر أخرى إلى حزب الله عبر سورية. الإمدادات الحربية تدخل لبنان على شاحنات من سورية، ولكن الجيش الإسرائيلي يدمر قسماً كبيراً منها.

إن هذا المجهود الإيراني يجب ألا يفسر بأنه نابع من حالة لوجستية خطيرة يعاني منها حزب الله. ولا توجد دلائل تشير أن صواريخ حزب الله آخذة في النفاد. مع أنه ربما يحتاج إلى أعتدة أخرى.

.....

إن مغزى الدعم الإيراني هو أنه من المهم جداً لإيران ألا يُسحق حزب الله نتيجة المواجهة. وهناك دلائل تشير إلى أن طهران ودمشق يقلقهما أمر تعرض حزب الله للانسحاق في القتال. ولذلك تضغط إيران على سورية كي لا تقبل العروض الدبلوماسية المقصود منها ممارسة ضغط على حزب الله وحماس أو استخدام نفوذها للتأثير عليهما بهدف وقف الهجمات على إسرائيل.

ليس من الواضح فيما إذا كانت طهران شريكة في قرار حزب الله بالامتناع، حتى الآن، عن إطلاق صواريخ قادرة على ضرب تل أبيب وما هو أبعد من تل أبيب جنوباً. لم تستطع الأجهزة الاستخباراتية تقديم جواب على ذلك. حتى الآن، لم يعثر في إسرائيل إلا على حطام صواريخ "فجر 3" التي يبلغ مداها 45 كم وتحمل رأساً حربياً صغيراً نسبياً.
لقد دمر الجيش الإسرائيلي صواريخ بعيدة المدى، بما في ذلك زلزال 1 و 2، لكن لم يُلحظ أن حزب الله حاول إطلاق صواريخ كهذه ضد إسرائيل. إن صواريخ زلزال 2 مداها طويل

بشكل خاص، وقادرة على أن تضرب ضواحي بئر السبع. في هذه الأثناء، استعمل حزب الله صواريخ سورية الصنع بقطر 220 ملم، التي ضربت حيفا وجوارها....

عوزي دايان*

يديعوت أحرونوت، 23/7/20006

إيقاف إطلاق النار الآن – ضربة للردع

إننا نجد صعوبة في القضاء على نظام صواريخ الكاتيوشا الذي يشل الحياة في الشمال. لا نستطيع إنجاز كل ما نريد، فقط بواسطة سلاح الجو، مهما كان ممتازاً. وأيضاً مع العلم أننا لا نملك كل ما نريده من الوقت مهما طال الأمر وأنه من الواجب دعم المؤخرة إذا أردنا أن تبقى قوية. والنتيجة: ممنوع منعاً باتاً أن نتوقف الآن. حتى مستوى معين من المواجهة هناك ميزان ردع بيننا وبين حزب الله. ولكن ابتداءً من مرحلة معينة . سيكون الأمر أكبر من قدراتهم. إن إيقاف النار الآن مفيد لحزب الله وليس عودة إلى نقطة البداية، وإنما بمثابة ضربة قاتلة لقوة الردع الإسرائيلية التي سنحتاج إليها لاحقاً.

من أجل الانتصار في هذه المعركة المهمة جداً لنمط حياتنا في السنوات المقبلة، علينا أن نعمل وفقاً لما يلي:

- استمرار الهجمات من الجو ومن البحر لزيادة الإصابات ضد حزب الله: الأهداف الرئيسية . الصواريخ والمنصات، القيادات والمنشآت. في هذا الإطار هناك أهمية خاصة لضرب نصر الله، أو على الأقل لتحويله إلى إرهابي مطارد.
- استخدام سلاح الجو وقوات خاصة لخفض كبير في قدرة [حزب الله] على إطلاق الصواريخ على إسرائيل.
- إدخال قوات برية لاحتلال شريط بريّ بعرض عدة كيلومترات شمالي خط الحدود. ويتعين على هذه القوات أن تطهر المنطقة من وحدات حزب الله وأن تزيل التهديد المباشر (إطلاق النار والصواريخ) على مستعمرات خط الحدود، وتدمير منشآت، وضرب وأسر الأشخاص المرتبطين بالمنظمة من أجل استخدامهم كأوراق مساومة في موضوع تحرير الأسرى.

- الاستمرار في عزل لبنان: وبالنسبة لسورية يجب عزلها عن لبنان بشكل مطلق، حتى ولو احتاج ذلك إلى قصف أهداف سورية في لبنان وحتى في سورية ذاتها، ذات تأثير على القتال في لبنان.
- تعزيز المؤخرة وتشجيع عودة الحياة إلى مجاريها قدر الإمكان. ومن أجل ذلك ينبغي قبل كل شيء الاعتراف بالأمر الواقع وإعلان حالة الطوارئ في جميع أنحاء المنطقة المتضررة، وليس مجرد إعلان "وضع خاص". وهذا فارق الهدف منه خفض النفقات.
- رسم وبلورة نهاية واقعية لهذه المعركة: إدخال قوة لبنانية و/أو دولية لجنوب لبنان في مقابل خروجنا من هذا الشريط. وهذه الخطوة من شأنها أن تمنحنا الوقت اللازم لنا من أجل الاستمرار في الهجوم وأن تقوي حكومة فؤاد السنيورة والقوة الإيجابية في لبنان، وفي الحل المرغوب ينبغي أن نطلب، بالإضافة إلى إعادة الأسيرين تعهداً دولياً لتطبيق قرار الأمم المتحدة 1559، الذي يقوم في جوهره على تجريد ميليشيات حزب الله من السلاح (بدءاً بالسلاح الاستراتيجي) إن خطة العمل العملية هذه من شأنها أن تؤدي إلى تحقيق الأهداف الواقعية لهذه المعركة: إبعاد حزب الله عن جنوب لبنان وتحويله في وقت لاحق إلى "القاعدة" رقم 2، إطلاق سراح الأسيرين، احتفاظ إسرائيل بحرية العمل ضد حزب الله وحماس وإخراج سورية وإيران من لبنان. هذه هي الشروط المرغوبة للدخول إلى سنة 2007.

---

* جنرال احتياط، سابقاً نائب رئيس الأركان ثم رئيس مجلس الأمن القومي.

الولايات المتحدة
(تقدير موقف)

- يعتبر الرئيس بوش ما حصل فرصة ذهبية يجب استغلالها إلى أبعد حدود الاستغلال داخلياً (نظراً لتدهور شعبيته وفشله في بلاد الرافدين وتمهيداً للانتخابات القادمة) عن طريق جعلها جبهة جديدة في الحرب ضد "محور الشر" إياه.
- من دوافعه غير المعلنة ومن دوافع كبار مستشاريه تصفية حسابات 1982.
- هو لا يبالي إطلاقاً بما يصيب لبنان في سبيل ما تقدم.
- هو يريد إعطاء الإسرائيليين الوقت الذي يريدونه ويقررونه هم دون غيرهم لإنزال أكبر قدر من الضرر بحزب الله وإن أمكن للقضاء التام على قياداتهم وآليتهم التنظيمية والعسكرية.
- هو لا يبالي بالرأي العام العالمي ما دام حائزاً على تأييد الرأي العام هنا وتأييد رئيسي بريطانيا وألمانيا.
- الحزب المنافس هنا غير قادر على معارضته بسبب تأثير إسرائيل الحاسم عليه.
- مباحثات روما وغيرها إن هي إلاّ دخان ساتر لإعطاء الإسرائيليين الفرصة المطلوبة. وثمة خلاف سياسي بين بوش وكوفي أنان (على ضعفه) حول التسلسل بين وقف إطلاق النار والمفاوضات.
- الأفق الزمني للعمليات الحربية بالنسبة للإسرائيليين يحدده: (أ) ضغط بوش (غير موجود) (ب) ضغط الرأي العام في إسرائيل وهو غير موجود إلى الآن ولا يرتفع إلا بالارتفاع الملحوظ جداً للخسائر البشرية المدنية والعسكرية.
- اتساع التدخل البري مرهون بحدة المقاومة الأرضية والخسائر البشرية.
- الرأي العام هنا لن يتحرك تحركاً فاعلاً في وجه الحزبين إلاّ بارتفاع عدد الضحايا إلى أضعاف ما هو الآن.
- موقف "الثلاثي العربي" الناقد استُغل استغلالاً مدمراً.
- الطرف الوحيد القادر على التأثير المباشر على بوش وعلى الرأي العام هنا هو خادم الحرمين شرط خروجه عن صمته دفاعاً عما بقي من لبنان وعلى شرفه هو.
- يفيد جداً هنا أن يتكلم البابا علناً ولعله لن يفعل ما دام خادم الحرمين صامتاً.